

الرؤية التاريخية لأستخدام الرسوم التوضيحية في تدوين
الواقع اليومي فى مصر القديمة و بلاد اليونان

**The historical view of the use of
illustrations in Record the daily reality in
ancient Egypt and Greece**

أعداد الباحث

محمد محمد نظيف حجاج قطب

(المدرس المساعد بقسم الرسوم المتحركة

كلية الفنون الجميلة – جامعة المنيا)

أشرف

د / حاتم محمد أحمد الهوارى

أ.م.د/ أية فؤاد مدنى

(المدرس بقسم الرسوم المتحركة

(الأستاذ المساعد بقسم الرسوم المتحركة

كلية الفنون الجميلة جامعة المنيا)

كلية الفنون الجميلة جامعة المنيا)

مقدمة

تعتبر الرسوم التوضيحية هي المقياس الفني الخاص بالشعوب وهي العنصر الذي يعكس الحياة التي نعيشها والرسوم التوضيحية تلعب دورا بارزا في مقارنه الجانب الفني والثقافي في المجتمعات المختلفة و هي احد السبل التي تساعدنا على التواصل، التعلم، الترفيه ونقل المعلومة بشكل مباشر.

رسوم التوضيحية لا تقل أهمية عن فن النحت او التصوير،على الرغم من انتشار تلك الانماط من الفنون و استخدامها في فترة ظهور الحضارات ، إلا أن الألوان الزاهية لهذه الرسوم التوضيحية ساعدت في الحفاظ على التراث الثقافي للمجتمعات القديمة بشكل قيم ومفصل وأكثر انتشاراً بسبب سهولة استخدام المواد والدقة المحدودة التي طبقتها الفنان القديم. لم تكن تلك الرسوم مستخدمة في المعابد والجدران فحسب ، بل كانت المخطوطات مليئة بها وزينت ملابس النبلاء والأثرياء في تلك الفترة برسوم إيضاحية رائعة.

أعتبر البعض الرسوم التوضيحية هي احد أوائل الأشكال الحقيقيه للكتابة والتدوين التي استخدمها الإنسان الاول للتعبير عما يدور بداخله من افكار ، حيث استطاع بتلك الرسوم تدوين أشكال الحياة المختلفه في تلك الحقبة ، وبالنظر الى بعض الحضارات القديمه مثل الحضاره المصريه نجد ان اللغه ما كانت الا بالفعل بعض من الرموز و الرسوم ويتضح ذلك في الكتابه الهيروغليفية والتي تتكون من بعض العناصر المرسوم والتي تتحد معا لبناء كلمات في جمل. وعلى مر التاريخ ، استخدمت البشرية صوراً سردية لرواية الأحداث اليومية بشكل مكثف كما تظهر الرسوم التوضيحية المسجلة الأولى على جدران الكهوف فى أوروبا و تميزت هذه الصور بتمثيل تصويري أو مخططات توضيحية متتالية ، والتي تضمنت تفاصيل الأحداث الهامة و الظواهر التي عجز عن تفسيرها الإنسان فى تلك الفترة الزمنية او تقديم صوره من الروتين اليومي للإنسان البدائى و كيف كانت صور و اشكال الحياه فى تلك الفتره كذلك ،ففي منذ بداية النشئة الحضارية لبلاد العالم القديم الممثل فى بلاد وادى النيل و الاغريق و بابل .

• تعريف الرسوم التوضيحية illustration definition

" الرسوم التوضيحية جنس من أجناس الرسم والتصوير المكرس لتوضيح وتأكيد وإبراز ، مضمون قصيدة، أو قصة، أو مقالة أدبية أو علمية. على هذا الأساس، هو نص بصري، مواكب يتماهى مع النص المكتوب، أو هكذا يجب أن يكون، من أجل هذا، يجب أن تتوفر في المشتغلين على هذا النوع من الفن التشكيلي المنضوي ضمن أسرة فنون الكتاب ، مؤخراً ضمن ما يُعرف بفنون الإخراج الصحافي الذي يطول المجالات والصحف والنشرات الإعلامية والإعلانية المتنوعة، جملة من الخصائص والمقومات، أولها وأهمها، قدرتهم على تذوق المادة الصحافية المراد دعمها وتوضيحها وإبراز مضمونها (أو تجميلها وتقديمها بشكل مُغرٍ للقارئ) بالرسوم والصور المناسبة. " (١)

(١) الرسوم التوضيحية نص بصري مهمل- محمود شاهين - مجله البيان الالكتروني - الإمارات العربية

"والرسوم التوضيحية هي تلك المجموعة من الرسومات و اللوحات المصاحبة للعديد من الموضوعات من خلال الكتب و الجرائد و المجالات الادبية والفنية والعلمية " (١)

فالرسوم الوضحيه تعد اولى انماط التواصل البصرى و الذى سعى الانسان الاول لاستخدامه لأىصال وجهة نظر او معلومه بينة و بين اقرباءة فى فتره زمنية انعدمت فيها سبل التواصل .

وقد مرت الرسوم التوضيحية بمراحل تطور انتقل فيها هذا الفن من مرحلة البدائية كونه مجرد وسيلة من وسائل التدوين لغرض الفهم الى مرحله فنية خالصة واكثر ابداعية ، يسعى فيها الفنان الى اىصال المضمون الحسى و التأثير على الجانب النفسى للمتلقى لتنمية احدى الغرائز الطبيعية الموجوده داخل النفس البشرية وهى غريزة التذوق الفنى .

(١) خالد مصطفى أحمد محمد - حوارات جرافيكية فى الرسوم المعلوماتية - الأفاق المشرقة ناشرون - طبعة اولى

• فترة ما قبل التاريخ

"على مر التاريخ ، اتبعت الشعوب البدوية هجرات الحيوانات من أجل الحصول على مصادر موثوقة من الطعام. كانت هناك أيضا القبائل المستقرة ، تلك المحظوظين بما فيه الكفاية للعثور على مواقع غنية بالموارد الطبيعية ، واللعبة ، أو المأكولات البحرية ، حيث يمكن أن تظل على مدار السنة إلى أجل غير مسمى. بعض هؤلاء الناس يعيشون داخل الكهوف وغيرها تحت حماية الهياكل. في حين أن جميع البشر المعاصرين (homo sapiens) طوروا تعابير مرئية للإبداع ، فإن معظم الأدلة على ذلك قد اختفت. ما تبقى من التحف القديمة (العصر الحجري) التي تم استخراجها من مواقع مستوطنات الصيد البدوية والرسومات الجدارية واللوحات التي كانت محمية من التعرية داخل الكهوف." (١)

في أوروبا الوسطى وروسيا ووسط آسيا ، قام الصيادون البدو في السهول والأراضي العشبية بنحت منحوتات رمزية من البشر

(1) The illustration history –Norman Rochwell museum – online web article –2018 –

(www.illustrationhistory.org)

والحيوانات والطيور من عظام الماموث والغزلان منذ ٤٠ ألف سنة قبل الميلاد ، وقبل ٣٠ ألف عام رسم الفنانيين حيوانات عالمهم. والتفاعلات بين البشر والحيوانات على جدران الكهوف. تظهر إحدى لوحات الكهوف في لاسكو ، في جنوب فرنسا ، ثوران مغطيان بالفراء و يرعون و فى لوحة اخرى بعض الايائل (شكل ١) - (شكل ٢)



(شكل ١)

رسم توضيحي لمجموعه من الأيائل - كهوف لاسكو -جنوب فرنسا - ١٣٠٠٠-١٥٠٠٠ قبل الميلاد - و يتضح كيف استخدم الانسان البدائى الكتل البسيطة لتكوين الشكل العام لجسم هذا الحيوان



(شكل ٢) رسم توضيحي لثوران - كهوف لاسكو -جنوب فرنسا - ١٣٠٠٠-١٥٠٠٠ قبل الميلاد - و
يتضح كيف استطاع الانسان البدائي اظهار ملمس الفراء على حسم الثور

في كهف Chauvet-Pont-d'Arc في نفس المنطقة ،
استخدم الفنانون ملامح الجدار للمساعدة في تشكيل إحساس ثلاثي
الأبعاد للحيوانات المتحركة. ويعتقد أن هذا الفن قد خدم غرض
الشامانية أو السحرية في نوع من الطقوس. ربما تم صنع الصور
من أجل ضمان النتيجة الناجحة لمطاردة. ربما كان هناك القليل
من التمييز بين الصورة والواقع: من خلال توضيح صورة الحيوانات
التي تم قتلها ، قد تصبح قوة حياتها الفعلية أكثر عرضة للخطر.
(شكل ٣)



(شكل ٣) رسم توضيحي لمجموعة من الحيوانات المتحركة - كهف Chauvet-Pont-d'Arc -جنوب فرنسا - ١٣٠٠٠-١٥٠٠٠ قبل الميلاد - و يتضح كيف استطاع الانسان البدائي استخدام ملمس الجدار لأظهار شكل ثلاثي الابعاد للحيوانات المتحركه

• الرسوم التوضيحية في الحضارات القديمة .

كانت صناعة الصور وكتابتها في كلا من حضارات بلاد وادى النيل و البلاد الرافدين من الأنشطة الرسمية التي قامت بها طبقة النخبة الفنية من الحرفيين والكتبة الذين كانوا يعملون لتصوير و تدوين جميع أحداث وشؤون الحياة الملكية وتكريم عهود وإنجازات قادتها و الأبطال العسكريين من خلال الكتابة والتوضيح والبورتريه. كان الرسم التوضيحي المصاحب للنص المصاحب (المسماري،الهيروغليفية) يُعتبر عنصراً هاماً في العمارة الأثرية

ويتضح ذلك فى الجداريات العملاقة و المرسومة بدقة وعناية على جدران واسقف المعابد و التى زينت بالالوان التى اكسبتها طابع حيوى وكذلك فى اللوحات التذكارية الصغيرة. تم دمجها فى الدين والدفن ، وأستخدم لتكريم الحملات العسكرية ، و فى الوثائق التجارية وصورت حياة وأنشطة ووسائل الترفيه لدى الملوك فى تلك الحقبة الزمنية. فمثلت تلك الصور الملوك الذين يديرون شؤون الدولة ، و صورت حياة الأنسان اليومية فى تلك الحضارات من الصيد البرى وصيد الأسماك ، عملية الزراعة و جنى المحاصيل ، وحفلات الغناء و الرقص التى كان يحضرها الخدم والراقصات .

(شكل ٤)



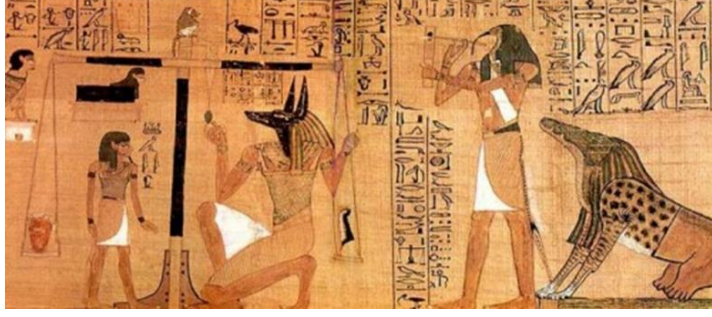
(شكل ٤)

رسم توضيحي لمجموعة من الجنود العائدين من احدى المعارك -مدينة اور - العراق - ٢٥٥٠ قبل الميلاد - فسيفساء سومرية تذكارية ،

" في الثقافة المصرية ،أصبح الرسم أكثر من زخرفة للنقوش المنحوتة أو بديلاً للنقوش الحجرية. كان الفن مساوياً بصرياً للعالم الملموس والواقعي .

تم توظيف خداع التمثيل لإظهار الملابس والأشياء الشفافة في الفضاء. تم وصف الجمال من خلال تصوير الماكياج والزخرفة الشخصية ، وكذلك من خلال أناقة الشكل والوقفة. تم تمثيل أماكن محددة - حدائق ، أرصفة ، مستودعات ، وقصور .

وكان يمكن رؤية الرسم التوضيحي في كل مكان في المحاكم الملكية ، على المفروشات ، اللوحات ، واللوحات الجدارية. لقد عكس الفن الحياة الدنيوية والآخرة ، ومن خلال الرمزية والحجم والتركييب ، وقد ساعد على توفير إطاراً لفهم مفهوم الثقافة و الأبداع." (١) (شكل ٥)



(شكل ٥) رسم توضيحي - يوضح مراحل الحساب التي يقوم بها المعبود اوزوريس حيث يوضع قلب المتوفى في جره على الميزان و في المقابل يوضع ريشه - مخطوطه من كتاب الموتى - مصر القديمة - ١٤٢٠ قبل الميلاد - من مجموعه بارديات انى ،

• الرسوم التوضيحية و تطور الكتابة في الحضارات القديمة

"عندما بدأت مصر تاريخها المكتوب , حوالى عام ٣١٠٠ قبل الميلاد , كان وراءها تجربة انسانية طويلة , فتم بشكل نهائى اكتساب رقعة الارض الزراعية, وتشكلت عناصر الديانة المصرية, و تثبتت لمصر لغتها و كتاباتها." (١)

" ظهرت اقدم الكتابات المصرية التي وصلت ألينا فى حوالى عام ٣٠٠٠ ق.م ,وأستمرت فى التداول و الاستعمال منذ ذلك الحين خاضعة لكل ما يطرأ على اللغات عموما من تطورات حتى القرن

(١) جان فيركونير- مصر القديمة - ترجمة ماهر جويجاتى - دار الفكر للنشر و التوزيع- طبعة اولى- القاهرة -

السادس عشر الميلادي حيث اخذت اللغة العربية تحل محل اللغة القبطية و هي اخر مرحلة من مراحل اللغة المصرية .(١)

و استطاع من خلال تلك الكتابات تدوين واقعة وحياته اليومية بأدق تفاصيلها , وعلى جدران المعابد و اوراق الباردى أستطاع المصرى القديم حفظ ذلك الواقع فى صورة قصص وحكايات تحمل فى طياتها أساسيات اظهرت الرسوم التوضيحية بشكلها المعروف ، فالكتابه الهيروغليفية فى حد ذاتها هى عبارة عن مجموعة من الرسوم المرتبطة و التى اذا نسقت تكون جملة لها مدلول و معنى .(شكل ٦)



(شكل ٦) - كتابة نص من كتاب الموتى - الصورة تبين أوزوريس إله العالم الآخر فى صومعته ويتقدم إليه عائلة من الصالحين بملابسهم البيضاء بعد اجتيازهم "يوم الحساب" من برديات انى - ١٤٢٠ قبل الميلاد

" الملاحظ أن الكتابة المصرية القديمة , سواء بالخط الهيروغليفي أو الهيراطيقى أو الديموطيقى - لم تتطور ابدا و ظلت متماسكة بأصولها الاولى , رغم ما تمتلكه من علامات بسيطة , ولم تتحول أبدا الى الكتابة الألفبائية" (١)

وذلك بسبب تركيبها البسيط واسلس فاذا تناولنا مثلا النقوش الهيروغليفيه سنجدها تتكون من رموز و اشكال ورسوم نباتية او حيوانية او جمادية, وهذه الرموز و الأشكال أستطاعت أن تختصر الكثير من الكلمات فى صورة واحدة فاذا اردنا قول كلمة "قوس" يكفى ان نرسم القوس و هذا سمي بالكتابه التصويرية ,وقد استخدمت تلك الطريقة فى تدوين العديد من النصوص والكتابات على جدران المعابد و التى كانت مرتبطة بحياة المصرى القديم اليومية .

" والمصرى القديم قام بأستخدام العديد من تلك العلامات و الرسومات الهيروغليفيه ليمرر الأساطير من الأجيال القديمة الى

(١) جان فيركونير- مصر القديمة - ترجمة ماهر جويجاتى- مرجع سابق - ص ٣٩

النشأ الاصغر سنناً , فوجدت تلك الكتابات بكثرة على جدران المعابد و الأهرامات و كان الهدف منها أرشاد الملوك المتوفين للطريق الى العالم الاخر لاكتشاف طريق الخلود الدائم . " (١)

● الرسوم التوضيحية فى حضارات بلاد اليونان .

" عندما نتحدث عن التاريخ الاغريقى يقفز الى الذهن فكرة الحديث عن تاريخ وحدة سياسية منظمة ، لها سياستها الخارجية و الداخلية، و لها عدواتها و صداقاتها ... و لكن الواقع مختلف تمام الاختلاف عن هذا التصور - فلا يمكن الحديث عن التاريخ الاغريقى كوحدة ، بل الواقع أن تاريخ الاغريق تاريخ مجموعة من المدن والدول التى عاشت عالمها الخاص تتصادق و تتصارع ، تتحالف و تتقاتل، بل وتستدعى قوى خارجية لتحقيق أهداف أقليمية. " (٢)

مع مرور الوقت ، شكلت مجتمعات ما قبل التاريخ المستقرة قرى ومن ثم إلى بلدات ثم مدن صغيرة. وقد تحققت مجتمعات معقدة نتيجة للتبادل التجارى بين الثقافات التى أتت برا على القوافل أو

(1) Egyptian myths- Gary Jeffrey- the rosen publishing group – NY- 2006 – p5

(٢) فوزى مكوى - تاريخ العالم الاغريقى وحضارته - ١٩٧٩ - جامعة محمد ابن عبد الله بفاس- ص أ

على طول الأنهار حيث يمكن أن تصل القوارب التي تحمل البضائع إلى المناطق الداخلية و إلى الجزر النائية و المنعزلة. وأصبحت المستوطنات الساحلية ليست مجرد موانئ للشحن بل أصبحت قرى و مجتمعات عمرانية متكاملة لها بيئة مميزة اثرت في الطابع المعيشى لها ، حيث ساعد البحر ليس فقط فى توفير البضائع بل نقل التراث الثقافى و الفنى من و الى تلك المدن .

"وكانت الأسباب التي أدت إلى نشأة الفن اليوناني هي الرغبة في تصوير الأجسام وتزيينها ، والنزعة البشرية في الديانة اليونانية ، والروح الرياضية ، والمثل العليا للرياضيين. ولما ارتقى اليوناني البدائي عن المرحلة التي اعتاد أن يضحى بها بالآدميين لكي يصبحوا الموتى ويقوموا على خدمتهم ، أستبدل بهم التماثيل المنحوتة أو الصور كما فعل غيره من البدائيين. ووضع بعد ذلك صوراً لأبائه في بيته ، أو وضع في المعابد صوراً وتماثيل شبيهة به أو بمن يجب ، اعتقاداً منه أن هذه الصور والتماثيل ستتمكن بقوة سحرية من بسط حماية الإله ورعايته على من تمثله. لقد كان الدين المينوي ، والدين الميسيني ، وكانت طقوس اليونان الأرضية نفسها ، عبارات غامضة مبهمه غير شخصية ، وكان فيها أحياناً من الرهبة والسخف ما ينأى بها عن جمال التصوير؛ولكن الخصائص البشرية الصريحة التي كان يتصف بها آلهة أولمبس ، وحاجتها إلى

مواطن وهياكل تقيم فيها على سطح الأرض ، كل هذه قد فتحت أمام اليونان آفاقاً واسعة للنحت والعمارة ولعشرات العشرات من الفنون المتصلة بهما. ولسنا نجد ديناً غير هذا الدين - مع جواز استثناء الديانة المسيحية الكاثوليكية - شجع الآداب والفنون ، وأثر فيهما ، كما شجعهما وأثر فيهما الدين اليوناني." (١) شكل (٧)



شكل (٧) جرة من الفخار مدون عليها رسومات متتابعة لحيوانات كالثيران و الالارانب البرية و كلاب الصيد -٦٢٠٠ ق.م

وقد ساعدت التجارة الناجحة في تشكيل قوى عسكرية وسياسية مهيمنة على شبه الجزيرة اليونانية والإيطالية وجزر بحر إيجه. تم إنشاء طرق التجارة إلى البحر الأبيض المتوسط على نطاق أوسع ، مما يسمح للتأثيرات الاختلاط والانتشار. أصبحت تقنيات الفن والحرف مفهومة وممارسة على نطاق واسع .

ازدهر الفن لتكريم الآلهة والملوك والقادة العسكريين والسياسيين والأبطال الثقافيين. تم رسم الرسوم التوضيحية للمهرجانات ، والأحداث التاريخية ، ومقاطع من الأدب والأساطير ، ومشاهد الجنازات ، والمسابقات الرياضية على الأوعية الاحتفالية (شكل-٨). كما صنع الخزاف اليوناني **Exekias** حاويات زخرفية مرسومة بمناظر شخصية. يصور أحدهما أخيل وأياكس ، وهما أكبر محاربيين يونانيين ، وهما يلعبان لعبة الطاولة خلال فترة انقطاع في حصار طرواده في عام ٥٦٠ قبل الميلاد (شكل ٩). و أخرى تصور بستان متكشف بداخل وعاء مسطح مع مشهد لملك يتجادل مع مضيفه بينما يشرف على وزن سلعة ما. ويظهر رئيس العمال أوامر بإعطاء الرجال تحميل الموازين والعمال الذين يأخذون

ويرصون حزم بعد أن يتم وزنهم. وقد اهتم الفنان اليوناني القديم بتعظيم شخصية الملك بان جعله أكبر من غيرها من الرجال، مما يدل على مكانته ، والمشهد هو مثال على الأحداث التي تجري في الحياة العادية وتحية لحكمة الملك وسلطته. (شكل ١٠)



(شكل ٨) رسم توضيحي (تفصيلي) أعلاه: جرة زخرفية ، اليونان ، ٥٢٠ قبل الميلاد توضح الشعائر الجنائزية لاحد الموتى.



(شكل ٩) حاويات زخرفية مرسومة بمنظر شخصية. يصور أحدهما أخيل وأياكس ، وهما أكبر محاربيين يونانيين ، وهما يلعبان لعبة الطاولة خلال فترة انقطاع في حصار طرواده في عام ٥٦٠ قبل الميلاد - صنع الخزاف اليوناني



(شكل ١٠)

أثناء للزينة ، سبارتا ، حوالي ٥٦٠ قبل الميلاد- يظهر عليه رسم للملك و هو يتجادل مع احد التجار , كما يظر الفلاحين و هم يقومون بجنى المحصول

" وقد كان الرومان من أوائل من وضعوا كتباً مقيدة مصنوعة من صفحات الرق (جلد الحيوان) لتسجيل الأدب والشعر والأساطير ومسائل العلوم والطب والسياسة. وقد تم توضيح بعض الكتب باستخدام أصباغ ملونة وهذا النهج أصبح ممكناً لأن صفحات الرق كانت صلبة نسبياً مقابل لفائف البردي، والتي كانت تميل إلى أن تكون مطوية بأصباغ مائية أقل سمكاً وأصباغاً طبيعية". (١)

• مصطلحات البحث :

(الرسوم التوضيحية) الرسوم التوضيحية جنس من أجناس الرسم والتصوير المكرس لتوضيح وتأكيد وإبراز، مضمون قصيدة، أو قصة، أو مقالة أدبية أو علمية. على هذا الأساس، هو نص بصري، مواكب يتماهى مع النص المكتوب.

• أولاً مشكلة البحث

ما مدى تطور الدور الدرامى والتشكيلى للرسوم التوضيحية وكيفية الاستفادة من تلك الجوانب وفى أثناء الجانب الخيالى و الأبداعى للإنسان فى الحضارات القديمه وكيفية مساهمة تلك الرسوم فى التاريخ لتلك الحق الزمانية .

• تحديد المشكلة

محاولة التعرف على الحلول التقنية و التشكيلية التى طبقها الفنان القديم فى تدوين حياته اليومية باستخدام الرسم التوضيحي .

• ثانياً: أهداف البحث:

١- تحديد مدى التطور التقني والفني للرسوم التوضيحية التي تعتمد على القصص الأسطورية فى كلا من مصر القديمة وبلاد اليونان.

٢- تحديد الخصائص الفنية للأبطال الأسطوريين والمخلوقات الأسطورية في الرسوم التوضيحية المستخدمة في أفلام الرسوم المتحركة.

٣- تحديد الاستجابة الاجتماعية لأفلام الرسوم المتحركة المستمدة من الرسوم المتحركة في الحضارات القديمة .

• ثالثاً: فروض البحث

يفترض الباحث ان ...

- ١- هل هناك ارتباط بين فيلم الرسوم المتحركة بشكلها الحالي و بين الرسوم التوضيحية القديمة؟
- ٢- هل هناك اختلاف بين الرسوم التوضيحية المنفذه فى كلا من مصر القديمه و بلاد اليونان
- ٣- هل هناك اهمية لمعرفة ما مدى تاثير الرسوم التوضيحية على افلام التحريك بمدارس الرسوم المتحركة المختلفة ؟
- ٤- هناك حاجه لمعرفة الدور الفنى والتقنى للرسم التوضيحي البدائى و مدى تأثيره على الرسم التوضيحي الحديث.

• رابعاً : أهمية البحث

- ١- التطرق الى منابع نشأة و تطور استخدام الرسوم التوضيحية فى الحضارات القديمة وتأثير ذلك على افلام التحريك والقصص المصوره و الرسوم التوضيحية الحديثة .
- ٢- كيفية تناول المعالجة الدرامية والتشكيلية للرسوم التوضيحية فى اشكال الحضارات الاولى و بالخاص حضارة وادى النيل و بلاد اليونان.

• خامساً : حدود البحث

- ١- (حدود مكانية) حيث يتطرق الباحث فى دراسته الى كل من مصر وبلاد اليونان
- ٢- (حدود زمانية) تبدأ حدود الباحث الزمانية من فترة ما قبل التاريخ الى نهاية عصر البطالمة.

• سادساً :منهج البحث

- يتبع الباحث :-

المنهج التاريخى :

فى دراسة نشأة و تطور الرسم التوضيحي فى الفنون.

المنهج التحليلى :

دراسة تحليلية لبعض العناصر الفنية والدور الدرامى والتشكيلى للرسم التوضيحي فى تلك الحقبة الزمنية .

• سابعاً : الدراسات المرتبطة .

١ - دراسة بعنوان (استحداث رؤية أبداعية لتحقيق

البعدين الثالث و الرابع فى الرسوم التوضيحية فى

الكتاب) (١)

هدفت هذه الرسالة الى معرفة الأهمية كبرى التى تلعبها الرسوم التوضيحية فى عملية الادراك البصري لدى المتلقي اهتم الباحث بدراسة الرسوم التوضيحية ذات التقنيات المستحدثه والتي استخدم فى تنفيذها البعدين الثالث والرابع (الرسوم التوضيحية المجسمة والمتحركه) ، فلقد اصبحت الرسوم التوضيحية ذات بعدين ثلاثي ورباعي مع تقدم الفكر العلمي بمعنى انها تحولت من رسوم ساكنه مسطحه الى رسوم مجسمة ومن مجسمة الى متحركه وصار لها طابعها الخاص واصبح لها وجود يتفق مع الزمن المرتبط بأفكارنا وتصوراتنا وخيالنا.

(١) استحداث البعدين الثالث و الرابع فى الرسوم التوضيحية للكتاب - رساله دكتوراه- غير منشوره - قسم الجرافيك - جامعه المنيا ٢٠١٤

٢- دراسة بعنوان (الايخارج الفنة لكتب تعليم مرحلة الطفولة المتاخره) (١)

هدفت هذه الدراسة الى معرفه القيم و المعايير الفنية و التشكيلية والتقنيه اللازم توافرها فى تصميم و تنفيذ الرسوم التوضيحية الخاصة بكتب مرحلة الطفولة المتاخره ، وكيفية تاثير تلك الرسوم بشكل مباشر فى المستوى الادراكى للطفل .

٣- دراسة بعنوان (الشخصيات الكرتونية المصرية فى أفلام الرسوم المتحركة) (٢)

و هدفت هذه الدراسة بالتركيز العلاقة بين فيلم الرسوم المتحركة وفن الرسم التوضيحي الذى هو المكون الاساسى لمشاهد فيلم التحريك ،حيث تتناول الدراسة الاتصال ومفاهيمه ومكونات العملية الاتصالية،وكما يتناول الفصل دراسة العلاقة بين فيلم الرسوم المتحركة والرسم التوضيحي الخاص بالمشاهد،ومراحل تتطور العلاقة الاتصالية فيما بينهم.

(١) اكرم اسحاق يوسف - الاخراج الفنة لكتب تعليم مرحلة الطفولة المتاخره- ماجستير غير منشوره - كليه الفنون الجميله - جامعه المنيا - ٢٠٠٤

(٢) الشخصيات المصرية الكرتونية فى افلام الرسوم المتحركة - رساله ماجستير - غير منشوره - قسم الرسوم المتحركة - جامعه المنيا ٢٠٠٦

• ثامناً النتائج

١- تعتبر دراسة العناصر التشكيلية والتشكيل الفني ضرورة لفناني الرسوم التوضيحية وهي من أهم الجوانب الفنية في صناعة كلا من أفلام الرسوم المتحركة والرسم التوضيحي للوسائط المقروئة

٢- لأنماط والمدارس والتقنيات في الفن القديم دور فعال في وجود وتطوير الرسوم التوضيحية الحديثة

٣- قدم البحث وصفاً وتحليلاً لمعظم جوانب التعامل الإنساني والفني والأدبي مع تصوير التاريخ كرمز يمثل العديد من الأفكار والمعتقدات للعديد من المجتمعات والشعوب المختلفة و تأثير ذلك على الجانب الابداعي لتلك الشعوب.

٤- التأكيد على شغف الفنان القديم في أستحضار الرسوم التوضيحية كرموز وأبطال في معظم أعماله الخاصة بتدوين الواقع و البيئة المحيطة به.

• تاسعاً التوصيات

- ١- وضع خطة لتدريس تقنيات الرسم التوضيحي المختلفة.
- ٢- الأهتمام بتدريس فنون الجرافيك المختلفة في المراحل الأولى في الأكاديميات الفنية المختلفة ، وخاصة تدريس علم التشريح البشري والحيواني ، لفترات طويلة ؛ حيث يتم تمثيلها في الشكل البنيوي والبشري ، وهي اختصار لأشكال الحياة والطبيعة بشكل عام ، من حيث الكتلة والتكوين والحركة واللون والخط والبنية والأحجام.
- ٣- ويوصي الباحث بالاستفادة من التراث المصري القديم - وخاصة فن الرسم والرسم في دول مصر القديمة ، والذي يحتوي على العديد من القصص ذات الطابع الأسطوري لأنه نموذج ذو قيمة فنية وتشكيلية عالية يمكن للفنان المعاصر الاستفادة منه.
- ٤- دراسة المواد النقدية والتحليلية للفنون لتمكين الطلاب من قراءة العمل الفني بشكل صحيح وعلمي ، وبما ينعكس عليهم من حيث الثقافة الفنية. مع الأهتمام بدراسة الجوانب التاريخية والثقافية للمجتمعات المختلفة.

• عاشرًا قائمة المراجع

• مراجع عربية

- ١- خالد مصطفى أحمد محمد -٢٠١٤م- حوارات جرافيكية فى الرسوم المعلوماتية - الأفاق المشرقة ناشرون - طبعة اولى - الامارات العربية المتحدة .
- ٢- محمود شاهين -٢٠١٠- الرسوم التوضيحية نص بصرى مهمل- مجلة البيان الالكترونية - الإمارات العربية المتحدة
- ٣- جان فيركونير-١٩٩٣- مصر القديمة - ترجمة ماهر جويجاتى - دار الفكر للنشر و التوزيع- طبعة اولى- القاهرة -
- ٤- فوزى مكاوى - ١٩٧٩- تاريخ العالم الاغريقى وحضارته - جامعة محمد ابن عبد الله بفاس.
- ٥- محمد ابو بكر -١٩٩٥- صفحات مشرفة من تاريخ مصر - وزاره الثقافة - مطابع هيئة الآثار المصرية

• مراجع أجنبية

- 6- Gary Jeffrey-2006- Egyptian myths - the rosen publishing group – NY-
- 7- Simon . H – (1942) – (500 YEARS OF Illustration FROM ALBRECHT DÜRER TO ROCKWELL KENT) –p . 12 - DOVER PUBLICATIONS, INC. M INEOLA, NEW YORK
- 8- Kamal . s – (2001)- (From Creation and Time Myths) - General Authority for Cultural Palaces –p .15 - First Edition – Cairo

• مواقع إلكترونية

- 9- <https://www.illustrationhistory.org/history/time-periods>
- 10- www.marefa.org/الفن_في_اليونان_القديمة
- 11- The illustration history –Norman Rochwell museum – online web article -2018 – (www.illustrationhistory.org)